محاضرة 06

حـــــــــــالات الصـــــــــــدمة والاختنـــــــــــاق

I. الصدمة

1 تعريف الصدمة: هي حالة انخفاض مفاجئ في ضغط الدم مما يؤدي إلى اضطراب في امداد الخلايا بالأوكسجين .

2 أنواع حالات الصدمة

الصدمة الناتجة عن نقص كمية الدم

الصدمة القلبية

الصدمة التحسسية

الصدمة النفسية

القاسم المشترك لأي صدمة هو عدم توفر الأوكسجين بمقدار كاف يمكن الخلايا من القيام بوظائفها، فالشخص المصاب بالصدمة يمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى: يمكن فيها إعادة المصاب إلى وضعه الصحي الطبيعي بعد معالجة أسباب الصدمة في أبكر وقت ممكن. يشار إلى الصدمة في هذه المرحلة بأنها الصدمة القابلة للإصلاح.

المرحلة الثانية: تصبح فيها الصدمة غير قابلة للإصلاح ولا ينفع فيها أي تدخل علاجي لإنقاذ المريض من الموت. وفي هذه المرحلة يحدث تلف في الخلايا الحيوية (الدماغ) التي لا يمكن إعادة الحياة إليها من جديد.

2-1 الصدمة الناتجة عن نقص كمية الدم

أسبابها: النزف الخارجي أو الداخلي الناتج عن أسباب متعددة كحوادث السيارات، الأمراض المختلفة كقرحة المعدة والإثني عشر.

أعراض وعلامات الصدمة: الشحوب، التعرق، وبرودة الجلد، وانخفاض درجة الوعي نتيجة نقص التروية الدماغية. كذلك سرعة النبض وضعفه، انخفاض ضغط الدم.

العلاج: مبدأ علاج هذا النوع من الصدمة يقوم على تزويد الجسم بالسوائل المفقودة وبالكمية نفسها وبأسرع ما يمكن. فإذا كانت الخسارة نزفا دمويا، وجب استبدال الخسارة بالدم، أما إذا كانت مصلا، فالتعويض يجب أن يكون البلازما.

2-2 الصدمة القلبية

أسبابها: أمراض العضلة القلبية كاضطرابات النبض، نقل الدم بكميات تفوق تحمل القلب، ضعف وظيفة عضلة القلب،

والنزيف المستمر دون علاج.

العلاج: يتوقف علاج هذه الصدمة على علاج أسببها

2-3 الصدمة التحسسية

أسبابها: تنتج عن تحسس حاد لبعض أنواع الدواء والغذاء

العلاج: هذه الصدمة ممكنة العلاج إذا أسعفت سريعا عن طريق إعطاء المريض مضادات التحسس أما إذا تأخر العلاج، فقد تحدث الوفاة

2-4الصدمة النفسية

أسبابها: هي عبارة عن هبوط في ضغط الدم نتيجة تلقي خبر سار أو خبر محزن بدرجة أن الانسان لم يكن ينتظر في ذلك الخبر حيث قد يؤثر في كثير من الاحيان هذا النوع من الصدمات على عمل عدة أعضاء حيوية كالكليتين العينين الجهاز العصبي

العلاج: يمكن علاج هذا النوع من الصدمات بمرافقة الضحية من الناحية النفسية والعمل على رفع المعنويات وتهدئته

3 دور المسعف اتجاه حالات الصدمة

على المسعف أن يسعى دائما في حالة وجود حادث إلى التقصي عن وجود أثار للصدمات على الضحية خوفا من حدوث الوفاة إذا لم تسعف بسرعة وذلك باتخاذ الاجراءات التالية :

- إزالة سبب الصدمة إذا أمكن كوقف النزيف
- طمأنة وتهدئة المصاب
- وضع المصاب على الارض وظهره ورأسه أخفض من باقي جسمه
- استدعاء الطبيب أو نقل المريض للمستشفى
- عدم تقديم أي مشروب

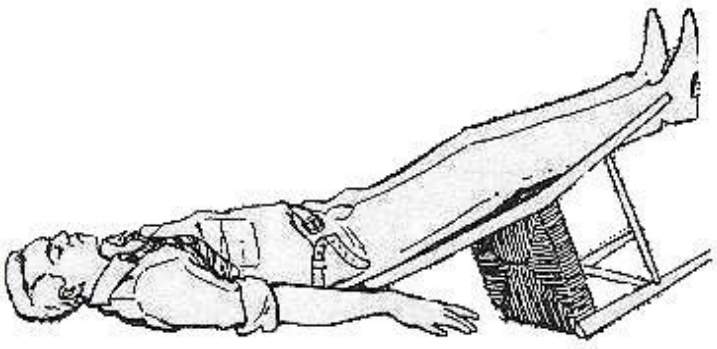

II. الاختناق

1 تعريف الاختناق هو عدم أو قلة وصول الأكسجين إلى الرئتين مما يؤدي إلى موت الخلايا وخاصة الدماغية مما يؤدي بالشخص المصاب الى الموت السريع مثلا قد تموت الخلايا العصبية الدماغية اذا ما فقدت الاكسجين لأكثر من 3 دقائق

2 أسبابه

هناك حالات عديدة تسبب الاختناق وهي

الحالات التي تصيب مجرى الهواء والرئتين مثل مجرى هوائي مسدود، سائل في مجرى الهواء نتيجة للغرق، الشنق، ضغط الصدر بسبب سقوط الحجارة أو التراب، أمراض الرئتين، النوبات الانفعالية.

حالات تتعلق بكمية الأكسجين في الدم مثل حالات الاختناق جراء الحريق والارتفاعات العالية

حالات تعوق عمل الاكسجين داخل الجسم مثل التسمم عن طريق اول اكسيد الكربون

3 العلامات والأعراض

صعوبة او توقف التنفس.

ازرقاق الشفتين.

ظهور زبد على الفم.

إرباك واغماء محتمل.

4 الاجراءات الاسعافية إن المسعف أمام شخص مختنق عليه القيام بالإجراءات التالية:

العمل على إزالة سبب الاختناق بدون أن يعرض نفسه للخطر

إبلاغ النجدة بالاستعانة بأحد الحاضرين

فك الملابس الضيقة وكل ما يعيق التنفس

تقييم العلامات الحيوية

تحرير المجاري التنفسية

القيام بالتنفس الاصطناعي.

نقل الضحية إلى المستشفى مع الاستمرار في تقديم الإسعافات.

5 التنفس الاصطناعي

هي عملية إدخال الزفير إلى رئتي الضحية عن طريق الفم بغية تحفيز رجوع عملية التنفس وهي على نوعين:

5-1 طريقة فم إلى فم: لإجراء هذه العملية يجب اتباع الخطوات التالية:

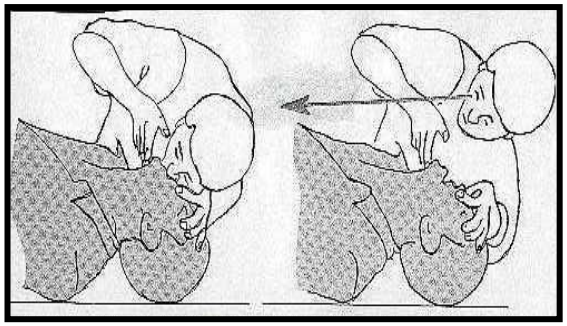

أ. ضع المصاب على الظهر

ب. اجلس على ركبتيك بجانب المصاب قرب الرأس

ج. ارفع رقبة المصاب وارجع الرأس إلى الخلف

د. أغلق أنفه جيدا باليد لمنع تسرب الهواء

هـ. خذ نفسا عميقا ثم ضع فمك على شفتيه بحيث تغلق الفم جيدا

و. انفخ بقوة حتى ترى الصدر يرتفع

ز. ارفع رأسك وأنزع يدك من أنفه حتى تسمع بخروج الهواء

ح. تكرر العملية من 12 إلى 20 مرة في الدقيقة

ط. إذا كان المصاب رضيعا تطبق نفس الطريقة لكن يتم وضع الفم على فم وأنف الرضيع ويتم النفخ بشكل خفيف بين 28 و40 مرة في الدقيقة.

طريقة فم إلى أنف: تطبق هذه الطريقة عندما تكون طريقة فم إلى فم غير ممكنة لعدة أسباب منها كسر الفك، اصابات الفم، بلع اللسان وصعوبة ارجاعه، انحباس جسم غريب أسفل الفم وعدم امكانية نزعه، وتتم هذه الطريقة باتباع نفس الخطوات السابقة، لكن في هذه الطريقة يجب غلق الفم جيدا باليد والإبقاء على الأنف مفتوحا عند النفخ وترك الأنف والفم مفتوحين معا عند السماح للمصاب بطرد الهواء.

6 الانعاش القلبي الرئوي

ابتكر التدليك الخارجي للقلب من طرف الألماني كوون هوفن سنة 1960، وهو حاليا من أعمال الإسعافات الأولية التي تسمح بإنعاش وإعادة عمل الوظائف الحيوية وبالتالي إنقاذ أرواح كثيرة .

إن تقنية التدليك الخارجي للقلب يجب أن تكون مقترنة دائما بالتنفس الاصطناعي (الإنعاش القلبي الرئوي)، حيث تطبق العمليتان بالتناوب بدءا بالتدليك الخارجي للقلب و بوتيرة تقترب من الأحوال العادية.

7 تطبيق الإنعاش القلبي الرئوي:

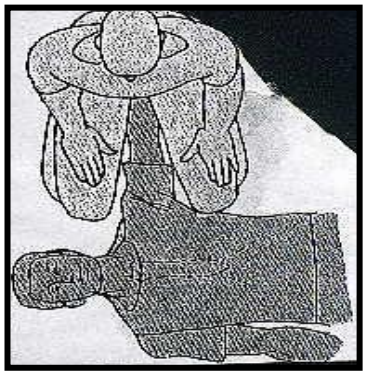

1. يضع المسعف راحة يده اليسرى فوق الثلث الأخير من عظمة القص ويده اليمني فوق اليسرى.

2. يضغط بشكل ثابت على صدر الضحية ثم يرفع المسعف يده عن صدر المصاب للسماح للصدر بالتمدد مرة أخرى.
3. يجرى 30 مرة ضغط على القلب مقابل02 مرات التنفس الاصطناعي.

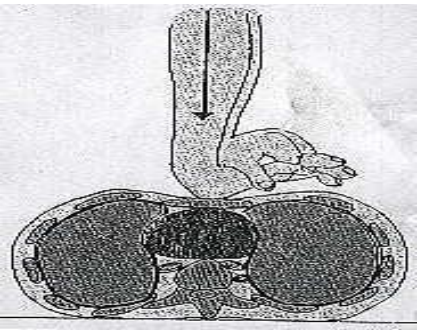

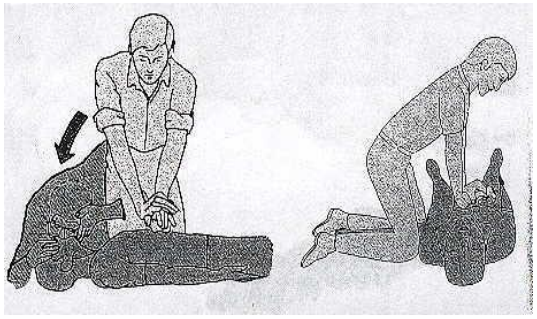

علامات نجاح العملية:

1. تضيق البؤبؤين(الحدقتين)
2. الشعور بالنبض وملاحظة الحركات التنفسية.
3. يقل الازرقاق تدريجيا.
4. ترميش العينين عند إثارة الجفون.